

الملف الإحصائي (147) الفقر المتعدد الأبعاد في الوطن العربي

حسين شامي (*)

باحث من لبنان

نبحث في هذا الملف الإحصائي الأبعاد المتعددة للفقر في الوطن العربي. لقد درجت التعريفات الحديثة على إبراز الفقر كظاهرة اجتماعية-اقتصادية متعددة الأبعاد لا تنحصر بالبعد المادي فقط، أي مستوى المعيشة أو الدخل، بل تتخطاها إلى أبعاد أخرى كالصحة والتعليم والمشاركة السياسية ومسألة الجندر. فالفقر عملية دينامية معقدة تُؤثر وتتأثر بمروحة من العوامل والمتغيرات.

هذا وقد ارتفع عدد الفقراء في المنطقة العربية إلى 130 مليون شخص عام 2022، وباستثناء دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا، فإن ثلث سكان المنطقة العربية فقراء بحسب الإسكوا⁽¹⁾.

في هذا السياق قمنا في هذا الملف الإحصائي بإعداد وتقديم أحدث البيانات الإحصائية حول تطور الفقر المتعدد الأبعاد في الوطن العربي، آخذين في الحسبان الأبعاد التنموية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والجندرية.

يقدم **الجدول الرقم (1)** بيانات حول المؤشرات التنموية الأساسية في المنطقة العربية التي تعكس الحالة الاقتصادية - الاجتماعية وواقع اللامساواة، أما **الجدول الرقم (2)** فهو معني بتحديد نسب الفقر في البلدان العربية وفق أحدث البيانات المتوافرة على المستويين الدولي والإقليمي، في حين يُفند **الجدول الرقم (3)** دليل الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية، ونوضح في **الجدول الرقم (4)** مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد. وفي حين أنه لا توجد بيانات كافية حول الفقر المتعدد الأبعاد في بلدان الخليج العربية، نُقدم في **الجدول الرقم (5)** بيانات الإسكوا حول نسب الفقر في بلدان الخليج. وفي السياق نفسه نُقدم في **الجدول الرقم (6)** مؤشر جيني الذي يعكس عدالة توزيع الدخل

أما الجداول المتبقية فهي معنية بإظهار بعض أبعاد الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية. يتناول **الجدول الرقم (7)** الفوارق في توزيع الثروة بين السكان. من جهة أخرى، وعطفاً على

mr_husseins@hotmail.com

(*) البريد الإلكتروني:

(1) «الإسكوا في مسحها السنوي للمنطقة العربية: وقوع ثلث السكان تحت خط الفقر رغم الزيادة في النمو»، الأمم

المتحدة، الإسكوا، 30 كانون الأول/ديسمبر 2022، <<https://tinyurl.com/yjt74uk3>>.

بيانات الجدول الرقم (3)، الذي يُظهر أن مؤشر التعليم يؤدي دورًا رئيسيًا في تعميق مستويات الفقر العربية، وبخاصةً إذا ما قُورنت بالمعدلات العالمية، يتناول **الجدول الرقم (8)** معدلات الإنفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان العربية. أما **الجدول الرقم (9)** فيركز على الفوارق في توزيع الفقر بين الأرياف والمدن في بعض البلدان العربية، في حين يُظهر **الجدول الرقم (10)** بعض المؤشرات التي تعكس الحالة الجندرية والمرتبطة بظاهرة الفقر.

الجدول الرقم (1)
مؤشرات التنمية في الوطن العربي

الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالدولار ⁽¹⁾	الخسارة بعد قياس مؤشر التنمية البشرية المعدل (IHDI) بالمئة	مؤشر التنمية البشرية المعدل (IHDI) ⁽²⁾	الفرق قياساً على المعدل العالمي ⁽³⁾	مؤشر التنمية البشرية المركب (HDI) ⁽⁴⁾	البلد
4482	16.4	0.615	-0.003	0.736	الأردن
52976	8.3	0.859	0.198	0.937	الإمارات العربية المتحدة
29084	0.149	0.888	البحرين
3895	21.6	0.574	-0.007	0.732	تونس
5260	21	0.588	0.006	0.745	الجزائر
1587	43	0.334	-0.153	0.586	جزر القمر
3606	33.8	0.341	-0.224	0.515	جيبوتي
28895	0.136	0.875	السعودية
2272	35.9	0.331	-0.223	0.516	السودان
4211	-0.182	0.557	سورية
6438	-0.359	0.380	الصومال
5512	22.9	0.519	-0.066	0.673	العراق
23295	12	0.721	0.08	0.819	عمان
3367	18	0.587	-0.023	0.716	فلسطين
87480	0.136	0.875	قطر
37533	0.108	0.847	الكويت
3350	-0.016	0.723	لبنان
7330	0.007	0.746	ليبيا
3512	22.9	0.561	-0.011	0.728	مصر
3672	27.2	0.508	-0.041	0.698	المغرب
2149	35	0.351	-0.199	0.540	موريتانيا
5334	32.8	0.285	-0.315	0.424	اليمن
14783	25	0.51	-0.0419	0.6971	المعدل

(... غير متوافر)

(1) أُخذت النسب من قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2023 باستثناء سورية (2021) وقطر (2022)، انظر:

<<https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?locations=1A>>

(2) هو مؤشر التنمية البشرية معدلاً باللامساواة.

(3) يبلغ المعدل العالمي 0.739.

(4) مؤشر التنمية البشرية هو مؤشر أصدرته هيئة الأمم المتحدة من أجل قياس الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

لشعوب العالم. كما أنه مركب من ثلاثة أبعاد، الدخل والصحة والتعليم.

المصدر: -United Nations Development Programme [UNDP], *Human Development Report 2023*24: *Breaking the Gridlock: Reimagining Cooperation in a Polarized World* (New York: UNDP, 2024), pp. 274-277.

الجدول الرقم (2)

تطور نسب الفقر في الوطن العربي

نسبة الفقر وفق خط الفقر الدولي (بالمئة) (\$2.15 في اليوم)	نسبة الفقر وفق خط الفقر الوطني (بالمئة)	السنة	البلد
0.1 ⁽¹⁾	15.7	2018_2017	الأردن
...	الإمارات
...	11	2003	البحرين
0.1	15.2	2018	تونس
0.5	5.5	2019_2018	الجزائر
18.6	42.4	2014	جزر القمر
19.08	21.1	2017	جيبوتي
...	السعودية
15.3	46.5	2014	السودان
...	2 ⁽²⁾	2009	سورية
70.73	...	2017	الصومال
0.1	18.9	2018	العراق
...	عمان
0.5	29.2	2020_2019	فلسطين
...	قطر
...	الكويت
...	27.4	2012_2011	لبنان
...	...	2014	ليبيا
2.5	32.5	2017	مصر
1.4	4.8	2018_2017	المغرب
6.5	31.8	2020_2019	موريتانيا
19.8	48.6	2014	اليمن

(... غير متوافر)

(1) (نسبة خط الفقر لسنة 2011) 1.9%

(2) نسبة سورية من: <http://www.ophi.org.uk/multidimensional-poverty-index/mpi->country-briefings/>>.

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2023 (أبو ظبي: صندوق النقد العربي، 2023)، ص 271، United Nations Development Programme [UNDP], *Global Multidimensional Poverty Index: Unstacking Global Poverty: Data for High Impact Action* (New York: UNDP, 2023), pp. 20-21.

الجدول الرقم (3)
الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) ومكوناته في الوطن العربي (*)

الصحة (بالمئة)	التعليم (بالمئة)	مستوى المعيشة (بالمئة)	(MPI) ⁽¹⁾	البلد
37.5	53.5	9	0.002	الأردن
...	الإمارات
...	البحرين
24.4	61.6	14	0.003	تونس
31.2	49.3	19.5	0.005	الجزائر
20.8	31.6	47.6	0.181	جزر القمر
...	جيبوتي
...	السعودية
21.1	29.2	49.8	0.279	السودان
40.78	48.99	10.23	0.029	سورية ⁽²⁾
...	الصومال
33.1	60.9	6	0.033	العراق
...	عمان
62.9	31	6.1	0.002	فلسطين
...	قطر
...	الكويت
...	لبنان
39	48.6	12.4	0.007	ليبيا
40	53.1	6.9	0.02	مصر
24.4	46.8	28.8	0.027	المغرب
17.7	42.4	39.9	0.327	موريتانيا
29	30.4	40.6	0.245	اليمن
31.75	44.86	23.38	0.094	المعدل

(*) المعدلات العامة للبلدان العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا تشمل موريتانيا وجزر القمر. لذلك مع إضافة البلدين يصبح معدل البلدان العربية 0.094، في حين يبلغ معدل مجموع البلدان النامية 0.088 أي أنه أفضل من مجموع البلدان العربية، هذا وتبلغ نسبة منطقة أوروبا وآسيا الوسطى 0.004.

(1) الفقر المتعدد الأبعاد هو مقياس عالمي وضعه كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI) بغية تقييم الفقر ودرجة الحرمان الشديد على مستوى الأسرة، من خلال قياس ثلاثة أبعاد (الصحة والتعليم ومستوى المعيشة) وعشر مؤشرات (سنورها في الجدول التالي). أما في كيفية تحديد شدة الفقر والحرمان من خلال معدلات الأبعاد والمؤشرات فهي كما يلي: إذا كانت النسبة بين 20 بالمئة و33 بالمئة تُعد الأسرة عرضة للفقر، وإذا كانت النسبة 33 بالمئة أو أكثر فيُنظر إلى الأسرة على أنها تعاني فقرًا متعدد الأبعاد، أما إذا تخطت النسبة الـ 50 بالمئة فعندها تُعد الأسرة في حالة فقر مدقع. ولقياس المرحلة الأخيرة، أي نسبة الفقر المتعدد الأبعاد على مستوى الدولة أو الحيّز الجغرافي المدروس، نحتسب «تكافؤ متوسط الحرمان المرجح الذي يعانيه الفقراء» (A)، ونقوم بضربه «بنسبة الفقراء إلى إجمالي عدد السكان» (H) لنحصل على دليل الفقر المتعدد الأبعاد (MPI = H×A).

نسبة سورية لعام 2009، نقلًا عن الإسكوا. انظر: التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد (بيروت: الإسكوا، 2023)، ص 80. أما قيم الأبعاد، فانظر: المصدر نفسه، ص 83.

المصدر: UNDP, *Global Multidimensional Poverty Index: Unstacking Global Poverty: Data for High Impact Action*, pp. 20-21.

الجدول الرقم (4) مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية* (الأرقام بالنسبة المئوية)

البلد	سنة إجراء المسح	التغذية	وفيات الأطفال	عدد سنوات الدراسة	الالتحاق بالمدارس	وقود الطهي	المرافق الصحية	مياه الشرب	الكهرباء	السكن	الأصول
الأردن	2017-2018	0.2	0.2	0.2	0.2	0.0	0.0	0.1	0.0	0.1	0.0
تونس	2018	0.4	0.1	0.7	0.4	0.0	0.2	0.2	0.0	0.1	0.1
الجزائر	2008-2009	0.8	0.2	1.0	0.6	0.1	0.6	0.4	0.2	0.4	0.1
جزر القمر	2012	17.41	3.34	18.04	13.57	11.01	9.59	5.93	6.77	7.29	7.03
السودان	2014	29.8	5.6	27.0	21.9	43.8	46.1	35.8	42.6	51.9	30.3
سورية	2009	26.72	14.06	21.33	27.66	0.29	2.78	3.00	0.22	3.00	0.94
العراق	2018	5.0	1.4	5.5	6.5	0.2	1.4	0.4	0.1	1.3	0.2
فلسطين	2019-2020	0.5	0.3	0.0	0.3	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0
مصر	2014	3.5	0.8	2.8	3.1	0.0	0.7	0.3	0.0	0.7	0.2
المغرب	2017-2018	3.7	3.6	5.4	3.1	1.9	2.5	3.7	1.1	2.5	1.3
موريتانيا	2019-2021	27.6	5.3	40.1	42.2	47.3	41.8	30.0	46.9	46.2	20.0
اليمن	2013	25.73	3.22	11.67	18.74	6.69	8.42	6.77	4.49	10.38	3.88
المعدّل	...	11.78	3.18	11.14	11.52	9.27	9.51	7.21	8.53	10.32	5.33

(*) تم الحصول على نسب سورية وجزر القمر واليمن من الإسكوا، أما بقية البلدان فمصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. المصدر: الإسكوا، التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد، ص 83، و UNDP, *Global Multidimensional Poverty Index: Unstacking Global Poverty: Data for High Impact Action*, pp. 23-26.

الجدول الرقم (5)
نسب الفقر في بلدان الخليج العربية^(*)

عدد المواطنين الفقراء (بالآلاف)	نسبة الفقراء من إجمالي عدد السكان (بالمئة)	البلد
23	1.9	الإمارات العربية المتحدة
54	7.5	البحرين
2942	13.6	السعودية
20	1.4	الكويت
283	10.1	عمان
3	0.4	قطر

(*) لا تتوافر بيانات حول الفقر المتعدد الأبعاد في بلدان الخليج، لذلك اعتمدنا في هذا الجدول على تقديرات الإسكوا بناءً على بيانات مسوح دخل ونفقات الأسر المعيشية من المكاتب الإحصائية الوطنية في بلدان مجلس التعاون الخليجي. انظر: https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/policy_reforms_lift_three_million_>
<gcc_nationals_poverty_arabic_3.pdf>

المصدر: الإسكوا، التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد.

الجدول الرقم (6)
نسبة الفقر ومؤشر جيني لتوزيع الدخل في العالم العربي

مؤشر جيني لتوزيع الدخل (بالمئة)	نسبة الفقر (1) headcount	السنة	البلد
33.7	0.4	2018_2017	الأردن
25.97	...	2018	الإمارات
...	البحرين
(2)33.7	0.8	2018	تونس
(3)27.6	1.4	2019_2018	الجزائر
45.33	37.3	2014	جزر القمر
41.59	...	2017	جيبوتي
...	السعودية
34.24	52.3	2014	السودان
35.8	...	2013	سورية
36.82	...	2017	الصومال
29.5	8.6	2018	العراق
39.9	...	2000	عمان
33.69	0.6	2017	فلسطين
41.1	...	2013	قطر

36	...	1999	الكويت
31.83	...	2012_2011	لبنان
...	2	2014	ليبيا
(4) 31.9	5.2	2017	مصر
(5) 39.5	6.4	2018_2017	المغرب
32.6	58.4	2020_2019	موريتانيا
36.7	48.5	2014	اليمن
35.21	18.5	...	المعدل

(1) تقاس الأهمية النسبية للفقراء في المجتمع وفق المعادلة التالية: نسبة الفقر = (عدد الأفراد تحت خط الفقر / مجموع السكان) × 100.

(2) وفق قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2021.

(3) وفق قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2011.

(4) وفق قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2019.

(5) وفق قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2013.

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2023، ص 271، وUNDP, Global Multidimensional Poverty Index: Unstacking Global Poverty: Data for High Impact Action, pp. 20-21.

وقاعدة بيانات البنك الدولي. انظر الرابط التالي: <<https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.GINI?view=chart>>

الجدول الرقم (7)

توزيع الدخل لأعلى وأدنى 20 بالمئة من السكان في البلدان العربية

البلد	اللامساواة في توزيع الدخل لعام 2022*	حصة الدخل لأعلى 20 بالمئة من السكان	حصة الدخل لأدنى 20 بالمئة من السكان
الأردن	24.11	(2010) 42.4	(2010) 8.2
الإمارات العربية المتحدة	10.42	(2018) 34.8	(2018) 9.2
البحرين
تونس	22.92	(2021) 41.6	(2021) 7.7
الجزائر	16.81	(2011) 37.2	(2011) 9.4
جزر القمر	52.44	(2014) 50.4	(2014) 4.5
جيبوتي	28.69	(2017) 47.6	(2017) 5.4
السعودية
السودان	39.34	(2014) 42.4	(2014) 7.8
سورية	...	(2022) 35.9	(2022) 9.2
الصومال	47.41
العراق	25.47	(2012) 38.5	(2012) 8.8
عمان	23.69

فلسطين	31.45	(2016) 41.1	7.3 (2016)
قطر
الكويت
لبنان	20.24	(2011) 40	7.9 (2011)
ليبيا
مصر	18.68	(2019) 41.3	9 (2019)
المغرب	25.92	(2013) 47	6.7 (2013)
موريتانيا	35	(2019) 40	7.8 (2019)
اليمن	23.19	(2014) 44.7	7.3 (2014)

(*) انظر: https://data.undp.org/regions/arab_states/

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قاعدة بيانات البنك الدولي، <https://data.worldbank.org/indicator/>>، <SI.DST.05TH.20?view=chart

الجدول الرقم (8) الإنفاق على التعليم في الوطن العربي

الإنفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	البلد
3.2% (2022)	الأردن
3.9% (2021)	الإمارات العربية المتحدة
2% (2022)	البحرين
6.2% (2015)	تونس
6.3% (2021)	الجزائر
2.4% (2022)	جزر القمر
3.8% (2018)	جيبوتي
5.1% (2008)	السعودية
2.0% (2009)	السودان
5.1% (2009)	سورية
0.3% (2019)	الصومال
3.6% (1989)	العراق
4.4% (2013)	عمان
5.4% (2021)	فلسطين
3.2% (2020)	قطر
3.8% (2006)	الكويت
1.7% (2020)	لبنان
2.3% (1999)	ليبيا
3.9% (2015)	مصر

المغرب	5.8% (2022)
موريتانيا	1.3% (2022)
اليمن	5.5% (2012)

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي.

الجدول الرقم (9)
الفوارق في نسب الفقر بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية

الدولة	السنة	المناطق الريفية (نسبة مئوية)	المناطق الحضرية (نسبة مئوية)
الأردن	2017	17	11
تونس	2018	28	7
الجزائر	2019	30	11
العراق	2018	52	32
مصر	2018	18	9
المغرب	2018	65	12

(*) تم إعداد الجدول على نحوٍ تقريبي بناءً على رسم بياني نشرته الإسكوا.

المصدر: الإسكوا، التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد، ص 49.

الجدول الرقم (10)
بعض المؤشرات الجندرية للبلدان العربية

البلد	السنة	GII ⁽¹⁾	سنوات التعليم (إناث)	سنوات التعليم (ذكور) ⁽²⁾	معدل بطالة الإناث ⁽³⁾	معدل بطالة الذكور ⁽⁴⁾	الدخل القومي للفرد (إناث) ⁽⁵⁾	الدخل القومي للفرد (ذكور)
الأردن	2022	0.449	12.89	12.38	25.6	17.7	2752.79	15380.35
الإمارات	2022	0.035	19.75	16.38	6.5	2.2	51509	84087
البحرين	2022	0.181	17.01	15.73	4.1	0.5	22722	64699
تونس	2022	0.237	15.52	13.75	26.3	14.2	5198.38	15528
الجزائر	2022	0.462	16.26	14.74	21.5	10	3841	17858
جزر القمر	2022	0.462	13.37	12.74	6.5	5.2	2338	4174
جيبوتي	2022		8.22	7.97	36.3	22.1	2306	7480
السعودية	2022	0.229	15.53	14.82	15	2.1	24647	69723
السودان	2022	0.548	8.28	8.72	34.1	15.2	1750	5282
سورية	2022	0.487	7.17	7.67	25.3	10.8	1048	6132
الصومال	2022	0.674	7.58	8.35	24.9	16.6	578	1563
العراق	2022	0.562	11.64	12.77	30.4	13.2	2086	16070

45769	13055	0.8	5.2	12.59	13.47	0.267	2022	عُمان
11759	2133	20.2	40	12.36	13.96		2022	فلسطين
114134	47963	0.1	0.4	12.65	15.29	0.212	2022	قطر
75231	28017	0.9	5.8	13.83	17.85	0.199	2022	الكويت
18438	6545	10.2	14.9	11.3	12.8	0.365	2022	لبنان
27248	12072	15	24.7	13.47	14.8	0.266	2022	ليبيا
20789	3738	4.6	13.4	13.02	12.79	0.389	2022	مصر
12875	2967	9.3	11.2	14.69	14.5	0.44	2022	المغرب
7726	3052	8.2	15.4	7.96	8.16	0.603	2022	موريتانيا
2041	149.97	16.5	29.8	8.92	6.88	0.82	2022	اليمن

UNDP, *Global Multidimensional Poverty Index: Unstacking Global Poverty: Data for High Impact (1) Action*.

(2) سنوات التعليم للذكور والإناث، انظر: <<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL>> FE.ZS?view=chart>

(3) معدلات البطالة للإناث والذكور في جميع البلدان العربية لعام 2023 ما عدا فلسطين (2022).

(4) معدلات البطالة للإناث والذكور، انظر: <<https://ilostat.ilo.org/data>>

(5) الدخل القومي للإناث والذكور، انظر: <<https://data.undp.org/regions/arab-states>>

المصدر: منظمة العمل الدولية، قاعدة بيانات البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.